

قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي

أ.د / حسن أحمد الشافعي

د / شريهان يحيى مرسى

مقدمة ومشكلة البحث :

تتجلى الأهمية العظمى للإستثمار وعلاقته بالمتغيرات الإقتصادية من خلال الدور الذي يلعبه في مسار النشاط الإقتصادي وتطوره حركياً، ولاسيما وأنه وثيق الإرتباط والصلة بصورة مباشرة وغير مباشرة بمتغيرات الإدخار والدخل والإستهلاك، ومعدل النمو، والتنمية الإقتصادية، الأمر الذى أدى إلى تعدد المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالإستثمار عند الكثير من الكتاب والخبراء الإقتصاديين، إلا أن جميعها تتضمن الكثير من التشابه.

حيث وردت أصل كلمة إستثمار (Investment) فى اللغة الإنجليزية بقاموس Oxford ١٩٨٩ بأنها وضع الأموال فى أطر مالية أو أسهم أو ممتلكات أو مشروع تجارى مع توقع تحقيق ربح. (٢٨)

كما ورد مفهوم آخر لكلمة إستثمار بمعجم الوسيط ٢٠٠٤ بأنه إستخدام الأموال فى الإنتاج إما بشكل مباشر بشراء آلات ومواد أولية أو بشكل غير مباشر كسواء أسهم وسندات. (١٩ : ١٠٠)

ومع وجود تعريفات عديدة للإستثمار إلا أنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه بالإتفاقيات التجارية والإقتصادية سواء الثنائية (Bilateral) أو متعددة الأطراف (Multilateral) الإقليمية منها والدولية المتعلقة بتدفقات رؤوس الأموال.

حيث ذكر كلاً من **D.Carteau & Juillard** (٢٠٠٧) أن عدم الإتفاق يرجع إلى عدم وجود تعريف قانونى موحد على المستوى الدولى يوضح معنى الإستثمار، فتتعدد مفاهيمه وفقاً للهدف من كل إتفاقية والغرض من أدواته التى يتضمنها. (٢١ : ٤٠٣)

كما إتفق كلاً من **OECD** (٢٠٠٨)، **Elkady** (٢٠١١)، **Unctad** (2011)، أن معظم الإتفاقيات الثنائية المتعلقة بالإستثمار خاصة التى أبرمتها مصر مع العديد من دول العالم تتمثل فى كل أصل - ثم تتبعه بقائمة غير قصيرة. (٢٤ : ٧٩-١٠٠)، (٢٢ : ٣-٤)، (٣٠ : ١٢٢) وتعتبر البنود التى تعبر عن صور الإستثمار سواء كان مباشر أو غير مباشر التى يقوم المستثمر بإنفاق أمواله لإقتنائها بغرض تحقيق عائد إقتصادي مستندة على عدة ركائز تشكل الإستثمار ومجالات الأنشطة الإقتصادية التى يغطيها ومدة تنفيذه وعلاقة المستثمر بباقي أطراف التعاقد الإستشارى الذى عادة ما يتضمن البنود التالية :

- ١- أصول ملموسة تغطى ممتلكات منقولة وغير منقولة.
 - ٢- عوائد أو أرباح الإئتمان أو الإستثمار فى شركات.
 - ٣- مطالبات نقدية أو مطالبات فى إطار تعاقداً لإستثمارات لا تشمل فقط أصول أو ممتلكات بل تتضمن أيضاً حقوق تعاقدية معينة.
 - ٤- حقوق ملكية فكرية من براءات إختراع أو حقوق النشر أو علامات تجارية، كما تتضمن فى بعض الإتفاقيات الشهرة وفنون الإنتاج وسر الصنعة.
 - ٥- حقوق الإمتياز التى تمنح لمنشآت الأعمال التى تنظمها القوانين العامة بما فيها حقوق البحث والتقيب وإستخراج الموارد الطبيعية.
- فقد شهد الإقتصاد المصرى فى أواخر القرن العشرين تزايد الإهتمام بموضوع الإستثمارات المحلية و الأجنبية لأنها تعد الظاهرة الأكثر قوة وفاعلية فى العلاقات الإقتصادية الدولية ولأسيما الإستثمارات المباشرة، إذ أصبح لها دور فاعل فى التحولات الإقتصادية الدولية سواء من الناحية المالية التمويلية أو التسويقية أو التكنولوجية وحتى الإعلامية. (٣٣)

وأشار "حسن أحمد الشافعي" (٢٠٠٦) إلى أن الإستثمار يعتبر أحد أبرز التغيرات التي أدخلت على إقتصاديات العالم المتقدم والنامي خلال العقدين الآخرين حيث يشير هذا المفهوم إلى إستثمار الأموال في الشهادات والأسهم وصناديق الإستثمار وكذلك الإستثمار في بعض الأوراق المالية التي تساعد المستثمر على التحوط ضد مخاطر تقلب أسعار الأوراق المالية. (٩ : ١٧ - ١٩)

كما ذكر "جمال فاضل" (٢٠١٦) في مقالته عن صناديق الإستثمار أنها تسهم في تنشيط السوق المالية عن طريق جذب صغار المستثمرين للإستثمار في الأوراق المالية، وهذا يتطلب توفير الإستقرار الإقتصادي الذى بدوره يوفر مناخ الثقة، وكذلك توفير التشريع القانونى اللازم لتمهيد الطريق أمام صناديق الإستثمار والقيام بدور فعال فى مجال زيادة حجم الإستثمارات المتاحة وبالتالي تحقيق أهداف التنمية. (٧ : ٥٠)

إلا أن أشارت بعض الدراسات التى أجريت فى هذا المجال أن سوق الأوراق المالية لا يمكن أن تؤدى الدور المرتقب فى جذب الإستثمارات ودفع عجلة التنمية دون وجود معايير محاسبية تعتنى بسلامة القياس وجودة الإفصاح عن الإستثمارات المالية، ويرجع ذلك أن هذه الإستثمارات تدر عائداً يتمثل فى توزيعات الأرباح والمكاسب التى تتحقق من فروق أسعارها لذلك فإن الإعراف والقياس السليم للإستثمارات فى الأوراق المالية وعرضها والإفصاح عنها بالقوائم المالية يترتب عليه جودة المعلومات المحاسبية. (١٠ : ١٢٥)

فالمحاسبة- باعتبارها نظاماً للمعلومات- هي المصدر الرئيسى الذى تعتمد عليه ادارات المنظمات وغيرها من مستخدمي المعلومات فى الحصول على ما يلزمها من بيانات ومعلومات تفيد فى مجال صناعة القرارات، وبالرغم من الأهمية الكبيرة للمعلومات المحاسبية وإستخداماتها فى إتخاذ القرارات

الإقتصادية والإستثمارية الحالية والمستقبلية فإن ذلك يتوقف على إستخلاص مستخدمي المعلومات من القوائم والتقارير المالية مؤشرات عن المتغيرات المالية، وبالتالي عن الربحية والسيولة وغيرهما للمنظمات والمقارنة بينها، وتأكيداً لما سبق تعتبر المعلومات المحاسبية من أهم أسس المقارنة بين المجالات المختلفة للإستثمار والإختيار بين الفرص الإقتصادية البديلة مع تأثير التطورات الإجتماعية والإدارية والقانونية والإقتصادية والبيئية. (١٧) : (١٠)

كما أشار "عز الدين فكرى" (٢٠٠٩) أن معايير المحاسبة المصرية ليست مجرد ترجمة حرفية للمعايير الدولية، وإنما روعى فيها الإلتزام الكامل بمضمون وتفاصيل المعايير الدولية بما يتمشى مع عضوية مصر فى الإتحاد الدولى للمحاسبة وتهيئة البيئة الأساسية لجذب الإستثمارات. (١٢) وفى هذا الصدد أوصت دراسة "على محمد على الصياد" (٢٠١٤) بضرورة التوافق بين معايير المحاسبة المصرية و معايير التقرير المالى الدولى IFRS مما ينتج عنه تحسين جودة التقارير المالية وزيادة جذب المستثمرين والأجانب وإنخفاض تكلفة الأموال عبر الحدود وعولمة سوق الأوراق المالية المصرية وسهولة التداول. (١٣)

ويذكر "ريمون ميلاد" (٢٠١٠) أن القانون يعمل فى سوق المال فى أى دولة على زيادة حجم ونشاط السوق ورفع كفاءته وجعله سوق جاذب للإستثمارات المالية المحلية والأجنبية لضمان حسن توجيه وتخصيص الموارد وتمويل المشروعات الناجحة وذلك يعتمد على متطلبات القيد والإفصاح والشفافية فى إعداد القوائم والتقارير المالية ومن ثم وجود إطار للمحاسبة عن الإستثمارات يحقق التطور المأمول لبورصة الأوراق المالية ويساهم فى تحقيق الدور الرقابى من جانب الهيئة العامة للرقابة المالية وهو بدوره يتحقق من خلال وجود مؤشرات مالية تهتم بقياس الأداء الإستثمارى. (١١ : ١٤)

فإن قياس الأرباح يعتبر منا لأموال هامة التي تؤثر على قرارات العديد من الأشخاص (الملاك، المستثمرين المرتقبين، الإدارة الضريبية، المقرضين، المديرين وغيرهم) الذين يرتبطون بشكل مباشر أو غير مباشر بذلك القياس، لذا يجب أن يتم قياس الأرباح بشكل عادل وصحيح لمنشآت الأعمال وهو ما نقصد به إدارة الأرباح الجيدة.

وأشارت نتائج دراسة "أيمن نبيل إسماعيل محمد" (٢٠١٥) أن الإستعانة بما أفرزته أدبيات الفكر الإقتصادي من مداخل مختلفة بغرض التحقق من مدى الإلتزام بالمعايير المحاسبية عند إعداد القوائم والتقارير المالية للمعلومات التي تمكن من قياس الإستثمار بهذه المشروعات تعتبر من الأهمية بمكان تتبع حركة الأموال المتدفقة للإستثمار كمؤشر يعكس مدى نجاح الجهود التي تبذلها الدولة لجذب هذه النوعية من الإستثمارات لتنفيذ خطط التنمية. (٥) ومن ناحية أخرى إتفق كلاً من أبو المجد، رامي إبراهيم (٢٠٠٥)،

SUN (1998) أن أحد أهم الأسباب التي تدفع أى دولة لجذب الإستثمارات الأجنبية هو سد الفجوة بين المدخرات المحلية والإستثمارات المطلوب توفيرها لتنفيذ مشروعات وخطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية بهدف تنفيذ خطط التنمية المشار إليها. (١ : ١٥ - ٢٢)، (٢٩ : ٦٩٤)

فالإستثمار الأجنبي المباشر (**FDI**) هو أحد أنواع الإستثمار العابر للحدود وفقاً للتعريف المشار إليه لذا إستخدمته **UNCTAD** (٢٠١٤) كمؤشر على مدى زيادة العولمة/ التكامل/ الإندماج/ التعاون الإقتصادي على المستوى الدولي بهدف قياس مدى نجاح وإستمرار الشراكة بين مختلف دول العالم تحقيقاً للتنمية المستدامة لشعوبها على الرغم من قيام كل دولة بإستخدامه كمقياس لملكية الأجانب فى أصولها الإنتاجية. (٣١ : ٤٠)

وبالرغم من وجود آليات لجذب المستثمرين ورجال الأعمال للإستثمار فى المجال الرياضى، إلا أن الكثير منهم يتردد فى إتخاذ القرار بالإستثمار

المباشر فى المؤسسات الرياضية وذلك يرجع إلى فقد القياس والإفصاح والشفافية فى القوائم و التقارير المالية لهذه المؤسسات الرياضية التى تعتبر من أهم المصادر فى الحصول على المعلومات والبيانات التى تساعد المستثمر فى إتخاذ قراره الإستثمارى.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث فى أنه لا توجد آلية واضحة يمكن الإسترشاد بها فى قياس جودة التقارير المالية بشكل كمى لدعم إتخاذ القرار الإستثمارى للإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية، وبالرغم من وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى توصى بالإهتمام بجودة التقارير والقوائم المالية لمنشآت الأعمال بصفة عامة، إلا أنه لم يتطرق أحد للبحث والدراسة فى تطبيق مثل هذه النماذج بالمؤسسات الرياضية والتى تمثل الأندية الرياضية منها القاعدة الشعبية للإستثمار الرياضى.

هذا ما دعا الباحثان إلى ضرورة التوصل إلى أليه أو نموذج مقترح لقياس الإستثمار المباشر بنوعيه الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية من خلال تبنى الأندية الرياضية للفكر الإقتصادى فى ضوء معايير المحاسبة المصرية وإدارة الأرباح الجيدة التى تعرض واقع البيانات فى التقارير والقوائم المالية للأندية الرياضية، ومن ثم إستخدام نتائج هذا القياس فى تقييم مدى نجاح الجهود المبذولة فى جذب الإستثمار الرياضى بنوعيه لإقامة المشروعات المستهدفة لتنفيذ الخطط وإتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة.

هدف البحث :

- يهدف البحث الحالى إلى التوصل لنموذج مقترح لقياس الإستثمار المباشر بالأندية الرياضية من منظور محاسبى وذلك فى ضوء :
- ١- مفهوم الإستثمار والإستثمار المباشر بالأندية الرياضية.
 - ٢- أهمية إستخدام معايير المحاسبة المصرية ومفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية.

٣- التوصل إلى نموذج مقترح لقياس الإستثمار المباشر الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية.

المصطلحات المستخدمة فى البحث - مفهوم إدارة الأرباح :

هى سلوك تقوم به الإدارة بغرض التأثير على التدفقات النقدية التي تحدث فى الدخل بهدف معالجة الإنحرافات غير العادية من خلال إختيار سياسات محاسبية معينة. (٣٢ : ٩٣٤)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

قام الباحثان بإستخدام المنهج الوصفى لملاءمته لطبيعة البحث وهدفه.

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة ببعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية وهى أندية (الأهلى- الإتحاد السكندرى- سموحة- سبورتنج- المنصورة- طنطا)، مجموعة من الخبراء فى مجال الإقتصاد وكذا رجال الأعمال المستثمرين فى المجال الرياضى.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم ٧٠ فرد من رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة ببعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية وهى أندية (الأهلى- الإتحاد السكندرى- سموحة- سبورتنج- المنصورة- طنطا)، مجموعة من الخبراء فى مجال الإقتصاد وكذا رجال الأعمال المستثمرين فى المجال الرياضى، وقد تم تقسيمهم إلى عدد ٢٠ فرد لإجراء الدراسة الإستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية " صدق وثبات " إستمارة الإستبيان، وعدد ٥٠ فرد لإجراء التطبيق النهائى لإستمارة الإستبيان، والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث.

جدول (١) توزيع عينة البحث

المجموع	رجال الأعمال المستثمرين في المجال الرياضي	خبراء في مجال الإقتصاد	رؤساء وأعضاء مجالس إدارة بعض الأندية الرياضية	عينة البحث توزيع عينة البحث
٢٠	١٠	٢	٨	عينة الدراسة الإستطلاعية
٥٠	٣١	٤	١٥	عينة الدراسة الأساسية
٧٠	٤١	٦	٢٣	إجمالي عدد العينة

أدوات جمع البيانات :

إستخدم الباحثان في جمع بيانات البحث إستمارة إستبيان من تصميم الباحثان بعد الإضطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والخاصة بموضوع الدراسة في الإقتصاد والإستثمار- تم إستخلاص العوامل والعناصر الأساسية التي يمكن إتخاذها كمحاور وعبارات أساسية لإستمارة الإستبيان.

صدق المحكمين :

تم عرض إستطلاع رأى على السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية بكليات التربية الرياضية وومجال المحاسبة وإدارة الأعمال بكليات التجارة وعددهم (٨ خبراء)، مرفق رقم (١)، وإتفق السادة الخبراء على أهمية المحاور وملائمتها لطبيعة البحث مرفق رقم (٣)، والجدول (٢) يوضح رأى الخبراء في مناسبة المحاور، كما عرضت إستمارة الإستبيان في صورتها الأولية وقد تفضلوا بإبداء الرأى سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة جدول رقم (٣) إلى أن إنتهت إستمارة الإستبيان إلى صورتها الحالية، مرفق رقم (٥).

جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور إستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي (ن = ٨)

م	المحاور	أوافق		لاوافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%		
١	مفهوم الإستثمار والإستثمار المباشر بالأندية الرياضية.	٧	٨٧.٥٠	١	١٢.٥٠	٧	٨٧.٥٠
٢	أهمية إستخدام معايير المحاسبة المصرية ومفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية.	٧	٨٧.٥٠	١	١٢.٥٠	٧	٨٧.٥٠
٣	كيفية قياس الإستثمار المباشر الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية.	٦	٧٥.٠٠	٢	٢٥.٠٠	٦	٧٥.٠٠

يوضح جدول (٢) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور إستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي وقد تراوحت آراء السادة الخبراء ما بين (٧٥.٠٠ - ٨٧.٥٠ %) وقد ارتضى الباحثان بالمحاور التي حصلت على أهمية نسبية قدرها (٧٥.٠٠%) فاكثر.

جدول (٣)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لإستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي

م	المحاور	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	العدد النهائي للعبارات
١	مفهوم الإستثمار والإستثمار المباشر بالأندية الرياضية.	١٢	٢	١٠-٣	٠	٠	١٠

تابع جدول (٣)
العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لإستبيان قياس
الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي

م	المحاور	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	العدد النهائي للعبارات
٢	أهمية إستخدام معايير المحاسبة المصرية ومفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية.	١١	١	١١	١	٤	١٠
٣	كيفية قياس الإستثمار المباشر الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية	٥	٥	٥	٥	٥	٥
	الإجمالي	٢٨	٣	٣	١	١	٢٥

يوضح جدول (٣) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لإستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي ويتضح أن العدد المبدئي (٢٨) عبارة وبعد العرض على السادة الخبراء قاما الباحثان بإستبعاد العبارات التى إتفق السادة الخبراء على عدم أهميتها والتي بلغ عددها (٣) عبارات وتعديل (١) عبارة وبدون اى عبارات مضافة ليصبح إجمالي عدد العبارات (٢٥) عبارة (صدق المحكمين).

المعاملات الإحصائية لإستمارة الإستبيان :

- **الصدق:** إضافة إلى صدق المحكمين، تم إيجاد صدق الإتساق الداخلى لإستمارة الإستبيان عن طريق التطبيق على عينة إستطلاعية من رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة ببعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية وهى أندية (الأهلى - الإتحاد السكندرى - سموحة - سبورتنج - المنصورة - طنطا)، مجموعة من الخبراء فى مجال الإقتصاد وكذا رجال الأعمال المستثمرين فى

المجال الرياضي وعدادها (٢٠) فرد ممثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك فى الفترة من الخميس ١٣/٧/٢٠١٦ وإلى الإثنين ٢٥/٧/٢٠١٦ بغرض تقدير صدق عبارات الإستبيان وقد تم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور وبين كل عبارة والمجموع الكلى للمحاور وبين المحور والمجموع الكلى للمحاور لإستمارة الإستبيان جدول (٤)، (٥).

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلى لمحاور إستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبى (ن = ٢٠)

المحور الثالث			المحور الثانى			المحور الاول		
العبارة مع المجموع	العبارة مع المحور	م	العبارة مع المجموع	العبارة مع المحور	م	العبارة مع المجموع	العبارة مع المحور	م
٠.٧٨	٠.٨١	١	طبقاً لإستخدام معايير المحاسبة المصرية فى الأندية الرياضية			طبقاً لمفهوم الإستثمار فى الأندية الرياضية		
٠.٨٩	٠.٨٢	٢	٠.٦٨	٠.٧٧	١	٠.٧٢	٠.٨٠	١
٠.٦٨	٠.٧١	٣	٠.٨١	٠.٧٢	٢	٠.٨١	٠.٧٤	٢
٠.٧١	٠.٧٧	٤	٠.٧٥	٠.٨٣	٣	٠.٦٨	٠.٧٠	٣
٠.٧١	٠.٦٧	٥	٠.٧٧	٠.٨٥	٤	٠.٨١	٠.٧٧	٤
			٠.٨٣	٠.٧٤	٥	٠.٧٦	٠.٨٣	٥
			طبقاً لمفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية			٠.٨١	٠.٧٤	٦
			٠.٨١	٠.٧٨	٦	طبقاً لمفهوم الإستثمار المباشر بالأندية الرياضية		
			٠.٦٨	٠.٧١	٧	٠.٧٣	٠.٦٨	٧
			٠.٧٢	٠.٨٦	٨	٠.٧٢	٠.٧٩	٨
			٠.٨٢	٠.٧٦	٩	٠.٦٩	٠.٧٠	٩
			٠.٧٩	٠.٨٤	١٠	٠.٧٦	٠.٨٢	١٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلى للمحاور مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لإستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.

جدول (٥)

صدق الاتساق الداخلي بين المحور والمجموع الكلى للمحاور لإستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي (ن = ٢٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١	مفهوم الإستثمار والإستثمار المباشر بالأندية الرياضية	٠.٧٦
٢	أهمية إستخدام معايير المحاسبة المصرية ومفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية.	٠.٨٢
٣	كيفية قياس الإستثمار المباشر الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية.	٠.٨١

قيمة ر الجد ولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ = ٠.٤٤

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلى للمحاور لإستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.

- الثبات :

تم حساب معامل الثبات لإستمارة الإستبيان عن طريق إعادة التطبيق (Test - Retest) حيث تم تطبيق إستمارة الإستبيان على مجموعة من رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة ببعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية وهى أندية (الأهلى - الإتحاد السكندرى - سموحة - سبورتنج - المنصورة - طنطا)، مجموعة من الخبراء فى مجال الإقتصاد وكذا رجال الأعمال المستثمرين فى المجال الرياضى وعددهم (٢٠) فرد ممثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك فى الفترة من السبت ٢٠١٦/٨/٦ وإلى الإثنين ٢٠١٦/٨/٢٩، وتم إعادة تطبيق إستمارة الإستبيان مرة ثانية للتأكد من ثبات إستمارة الإستبيان،

وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (٣) أسابيع، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين، وقد تراوحت درجة معامل ثبات إستمارة الإستبيان ما بين (٠.٨٥-٠.٩٢)، كما هو موضح في جدول (٦)، كما تم حساب معامل الثبات لمحاورة إستمارة الإستبيان ومعامل الثبات الكلى لإستمارة إستبيان 'قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي' عن طريق معامل الفا (كرونباخ) كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لبيان معامل الثبات لاستمارة إستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي ن=٢٠

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	طبقاً لمفهوم الإستثمار فى الأندية الرياضية		طبقاً لإستخدام معايير المحاسبة المصرية فى الأندية الرياضية	١	٠.٨٨
١	٠.٨٩	١	٠.٩١	٢	٠.٩٢
٢	٠.٨٧	٢	٠.٨٥	٣	٠.٩٠
٣	٠.٩١	٣	٠.٩٠	٤	٠.٨٩
٤	٠.٨٩	٤	٠.٩٢	٥	٠.٨٧
٥	٠.٩٠	٥	٠.٨٧		
٦	٠.٨٨		طبقاً لمفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية		
	طبقاً لمفهوم الإستثمار المباشر بالأندية الرياضية	٦	٠.٩١		
٧	٠.٨٦	٧	٠.٨٩		
٨	٠.٩٠	٨	٠.٨٨		
٩	٠.٨٨	٩	٠.٨٦		
١٠	٠.٩١	١٠	٠.٩٠		

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤

يوضح جدول (٦) وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لإستمارة إستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي حيث تراوح معامل الإرتباط ما بين (٠.٨٥- ٠.٩٢) وهى معاملات إرتباط ذو دلالة عالية مما يشير إلى ثبات الإستبيان.

جدول (٧)

معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاور البحث الثلاثة
 لإستمارة إستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور
 محاسبي (ن = ٢٠)

معامل الفا		
٠.٨٢٧		
م	المحاور	Cronbach's Alpha if Item Deleted
١	مفهوم الإستثمار والإستثمار المباشر بالأندية الرياضية.	٠.٨٢٤
٢	أهمية إستخدام معايير المحاسبة المصرية ومفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية.	٠.٨٢١
٣	كيفية قياس الإستثمار المباشر الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية.	٠.٨١٩

يوضح جدول (٧) معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاور البحث الثلاثة لإستمارة إستبيان قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي ويتضح دلالة معامل الفا لمحاور البحث الثلاثة.

بعد التأكد من توافر كافة الشروط والمعاملات العلمية لإستمارة إستبيان بحث "قياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية من منظور محاسبي"، وكذلك إستكمال كافة الإجراءات لتنفيذ الدراسة الأساسية قاما الباحثان بتطبيق إستمارة الإستبيان على العينة الأساسية من رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة ببعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية وهى أندية (الأهلى - الإتحاد السكندرى - سموحة - سبورتنج - المنصورة - طنطا)، مجموعة من الخبراء فى مجال الإقتصاد وكذا رجال الأعمال المستثمرين فى المجال

الرياضي وبلغ عدد عينة البحث (٥٠) فرداً، وقد تم تطبيق الإستبيان على أفراد العينة الأساسية في الفترة من الخميس ٢٠١٧/٢/٩ إلى يوم الأربعاء ٢٠١٧/٣/١٥ مع التأكيد على أفراد العينة بأهمية إستجاباتهم وأنها تجمع فقط من أجل البحث العلمي لإزالة أي مخاوف قد تقلل من تفاعلهم في الإجابة على الإستبيان، ثم قاما الباحثان بجمع الإستمارات متكاملة الإستجابات وتم تفرغ البيانات في كشوف التفرغ المعدة لذلك وتصحيح الإستبيان وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها لإجراء المعالجة الإحصائية بما يتماشى مع أهداف البحث.

المعالجات الإحصائية للبحث

إستخدم الباحثان برنامج الحزم الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً، وإستعانا بالأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية (percentage)، الوزن النسبي (The relative weight)، الأهمية النسبية (The relative importance)، اختبار كاي^٢ (chi-square)، وإرتضى الباحثان مستوى معنوية (٠.٠٥) لقبول النتائج.

مناقشة النتائج:

جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كاي ٢ لأراء عينة البحث في المحور الأول الخاص بمفهوم الإستثمار والإستثمار المباشر بالأندية الرياضية (ن = ٥٠)

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
طبقاً لمفهوم الإستثمار في الأندية الرياضية فإن										
١	١	٣٠	٦٠.٠٠	١٥	٣٠.٠٠	٥	١٠.٠٠	١٢٥	٨٣.٣٣	١٩.٠٠
٢	٢	٣٣	٦٦.٠٠	١٢	٢٤.٠٠	٥	١٠.٠٠	١٢٨	٨٥.٣٣	٢٥.٤٧
٣	٣	٢٥	٥٠.٠٠	١٥	٣٠.٠٠	١٠	٢٠.٠٠	١١٥	٧٦.٦٧	٧.٠٠
٤	٤	٢٧	٥٤.٠٠	١٥	٣٠.٠٠	٨	١٦.٠٠	١١٩	٧٩.٣٣	١١.٠٨

تابع جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا ٢ لأراء
عينة البحث في المحور الأول الخاص بمفهوم الإستثمار والإستثمار المباشر
بالأندية الرياضية (ن=٥٠)

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	٥	٢٠	٤٠.٠٠	٢٥	٥٠.٠٠	٥	١٠.٠٠	١١٥	٧٦.٦٧	١٣.٠٠
٦	٦	٢٠	٤٠.٠٠	٢٥	٥٠.٠٠	٥	١٠.٠٠	١١٥	٧٦.٦٧	١٣.٠٠
طبقاً لمفهوم الإستثمار المباشر بالأندية الرياضية فإن										
٧	٧	٢٥	٥٠.٠٠	١٧	٣٤.٠٠	٨	١٦.٠٠	١١٧	٧٨.٠٠	٨.٦٨
٨	٨	٣٥	٧٠.٠٠	١٣	٢٦.٠٠	٢	٤.٠٠	١٣٣	٨٨.٦٧	٣٣.٨٧
٩	٩	٢٥	٥٠.٠٠	٢٠	٤٠.٠٠	٥	١٠.٠٠	١٢٠	٨٠.٠٠	١٣.٠٠
١٠	١٠	٢٥	٥٠.٠٠	١٨	٣٦.٠٠	٧	١٤.٠٠	١١٨	٧٨.٦٧	٩.٨٨

قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.99$

يتضح من جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية لأراء عينة البحث في جميع عبارات المحور الأول الخاص بمفهوم الإستثمار والإستثمار المباشر بالأندية الرياضية " لصالح الإستجابة الأعلى وتتراوح قيمة كا ٢ المحسوبة ما بين (٧.٠٠ - ٣٣.٨٧)، حيث أشارت نتائج الجدول لأراء عينة البحث أن مفهوم الإستثمار بالأندية الرياضية مشروط بالمساهمة فى التنمية الإقتصادية بشراء الأسهم أو السندات أو الممتلكات التى تحقق آمال للأصول الموجودة فهو يعتبر نشاط تجارى له هدف يسعى لتحقيقه طبقاً لمنظومة من القرارات الإستراتيجية، كما جاءت آراء العينة لمفهوم الإستثمار المباشر بالأندية الرياضية فى كل إستخدام لرأس المال المحلى والأجنىبى يضيف أصول إنتاجية للنادى الرياضى ويتيح للمستثمر فرصة التأثير فى إدارة النادى الرياضى بشكل مباشر لذلك يفضله المستثمرين لما ينتج عنه شعور بالإطمئنان نتيجة الإشراف على توظيف الأموال بالنادى الرياضى.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه كلاً من منظمة المؤتمر الإسلامى (١٩٨٩)، جامعة الدول العربية (٢٠٠٠)، UNCTAD (٢٠١١) أن مفهوم

الإستثمار مشروط بالمساهمة فى التنمية الإقتصادية للدولة فقد يساعد على جعل موضوعات التنمية فى صدارة إهتمام المستثمر أكثر من إهتمامه بالتقييم الموضوعى لمؤشرات إقتصاد هذه الدولة. (٢٠)،(٦)،(٣٠)

كما ذكر **Scoft** (٢٠٠٣) أن الإستثمار هو كل أصل مملوك بغرض إنتاج توليد دخل لمالكه قد يكون آلات ومعدات كأحد أشكال الإستثمارات الصناعية أو أسهم وسندات كأحد أشكال إستثمارات الأفراد فهو كل إنفاق على أصول تدر أو تنتج دخلاً. (٢٧)

كما إتفق ذلك مع ما وضعته **Oecd** (٢٠٠٨) كمفهوماً موحداً للإستثمار بأنه مباشراً محلياً أو أجنبياً يوضح الهدف منه بغرض إقامة علاقة إقتصادية دائمة، بما فى ذلك تلك التى تمكن بصفة خاصة من ممارسة تأثير فعال على الإدارة من إنشاء أو التوسع فى منشأة أو مؤسسة أو فرع بالكامل أو الإستحواذ الكامل على ملكية منشأة قائمة بالفعل أو المشاركة فى منشأة جديدة أو قائمة أو منح قرض لمدة خمس سنوات أو أكثر. (٢٤ : ٤٦)

وقد ربط **IMF** (٢٠١١) تعريف الإستثمار المباشر بالمؤسسة الرياضية بمدى قدرة المستثمر على التحكم والتأثير على إدارتها بتعريفه بأنه أحد أنواع الإستثمار عابر الحدود الذى يرتبط بمقيم فى إقتصاد دولة ما، يتمتع بالسيطرة أو بدرجة عالية من النفوذ فى إدارة المؤسسة الرياضية المقيمة فى إقتصاد دولة أخرى بحد أدنى نسبة ١٠% إجمالى رأس المال، حتى يمكن القول بأن هذا المستثمر له سيطرة أو تأثير بدرجة معقولة فى إدارة المؤسسة الرياضية التى يستثمر فيها. (٢٣ : ١٠٠-١٠١)

كما أشار "حسام حسن شحاتة" (٢٠٠٣) أن الإستثمار فى المجال الرياضى منظومة للقرارات الإستراتيجية بتشغيل أصول المؤسسات الرياضية (المالية والمادية والبشرية) بهدف المحافظة عليها وتنميتها وفقاً للأيدولوجية السائدة وفى ظل درجة مخاطرة محسوبة لتحقيق عوائد مستقبلية مناسبة تساعد تلك المؤسسات على تحقيق الأهداف الرياضية والإقتصادية والإجتماعية بتوازن ديناميكي وتخلق شعور بالإطمئنان والراحة لدى مستثمريها. (٨ : ٦)

- ويرى الباحثان إستخلاصاً لمفهوم الإستثمار والإستثمار المباشر فى الأندية الرياضية يمكن أن يتضمن الأتى :
- ١- تحديد الهدف من الإستثمار بالنادى الرياضى.
 - ٢- إستخدام الأموال المملوكة للنادى الرياضى أو الغير.
 - ٣- لإنتاج سلع / خدمات إنتاجية إستهلاكية.
 - ٤- بهدف تتميتها وتوليد دخل وعائد لها.
 - ٥- قد يكون نقداً حاضراً أو عينياً أو أوراق مالية أو أسهم وسندات.
 - ٦- للمستثمر درجة من السيطرة والتأثير على إدارة النادى الرياضى.
 - ٧- الأموال قد تتعرض للمخاطر وتفقد فى عدم تحقيق الهدف.

جدول (٩)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا ٢ لأراء عينة البحث في المحور الثاني الخاص بأهمية إستخدام معايير المحاسبة المصرية ومفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية ن = ٥٠

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		الاهمية النسبية	الوزن النسبي	كا
		%	ك	%	ك	%	ك			
طبقاً لإستخدام معايير المحاسبة المصرية فى الأندية الرياضية فإن										
١	١١	٢٧	٥٤.٠٠	٢٠	٤٠.٠٠	٣	٦.٠٠	١٢٤	٨٢.٦٧	١٨.٢٨
٢	١٢	٢٦	٥٢.٠٠	٢٠	٤٠.٠٠	٤	٨.٠٠	١٢٢	٨١.٣٣	١٥.٥٢
٣	١٣	٢٥	٥٠.٠٠	٢٠	٤٠.٠٠	٥	١٠.٠٠	١٢٠	٨٠.٠٠	١٣.٠٠
٤	١٤	٢٧	٥٤.٠٠	١٧	٣٤.٠٠	٦	١٢.٠٠	١٢١	٨٠.٦٧	١٣.٢٤
٥	١٥	٢٦	٥٢.٠٠	١٩	٣٨.٠٠	٥	١٠.٠٠	١٢١	٨٠.٦٧	١٣.٧٢
طبقاً لمفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية فإن										
٦	١٦	٣٧	٧٤.٠٠	١٠	٢٠.٠٠	٣	٦.٠٠	١٣٤	٨٩.٣٣	٣٨.٦٧
٧	١٧	٣٠	٦٠.٠٠	١٢	٢٤.٠٠	٨	١٦.٠٠	١٢٢	٨١.٣٣	١٦.٤٨
٨	١٨	١٧	٣٤.٠٠	٢٥	٥٠.٠٠	٨	١٦.٠٠	١٠٩	٧٢.٦٧	٨.٦٨
٩	١٩	٣٥	٧٠.٠٠	١٠	٢٠.٠٠	٥	١٠.٠٠	١٣٠	٨٦.٦٧	٣٠.٩٩
١٠	٢٠	٢٧	٥٤.٠٠	١٤	٢٨.٠٠	٩	١٨.٠٠	١١٨	٧٨.٦٧	١٠.٣٦

قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية لأراء عينة البحث في جميع عبارات المحور الثاني الخاص بأهمية إستخدام معايير

المحاسبة المصرية ومفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية " لصالح الإستجابة الأعلى وتتراوح قيمة كا ٢ المحسوبة ما بين (٨.٦٨ - ٣٨.٦٧)، حيث أشارت نتائج الجدول لآراء عينة البحث حول إستخدام معايير المحاسبة المصرية فى الأندية الرياضية فهى تعتبر ذات أهمية قصوى تقوم بعرض معلومات مفيدة وملائمة عن التدفقات النقدية للنادى الرياضى بطريقة مبسطة يسهل فحصها وتحليلها كما تعتبر مرجعاً لقياس الأداء المالى للنادى الرياضى مما يفيد فى إتخاذ القرارات الإستثمارية، كما جاءت آراء عينة البحث حول مفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية فهى وثيقة الصلة بمعايير المحاسبة المصرية لأنها تعد أحد المصادر الرئيسية للمعلومات التى يهتم بها المستثمرون فهى سلوك تقوم به إدارة النادى الرياضى يسمح بتحقيق مصالح الملاك علاوة على أنها مؤشراً لتقييم الأداء المالى للنادى الرياضى.

وهذه النتائج تتفق مع ما أوصت به دراسة "ريمون ميلاد فؤاد" (٢٠١٠) أنه إذا كانت معايير المحاسبة المصرية سواء كانت إلزاماً أو إلزاماً تمثل المرجعية التى يستند إليها فى القياس والإفصاح المحاسبى عن الإستثمارات المالية فمن الضرورة أن تتصف تلك المعايير بالفاعلية و أن تبتعد عن التعقيدات الكثيرة ووضع التقديرات لأمر عديدة لقياس القيم وأن تكون قابلة للتطبيق العملى وواضحة ومفهومة للمعدين والمستخدمين. (١١)

كما توصلت نتائج دراسة "على محمود مصطفى خليل" (٢٠١٠) أن زيادة رقم الأستثمارات فى الأوراق المالية فى قوائم المركز المالى للشركات بصفة خاصة وقطاع الخدمات المالية والإستثمار بصفة عامة يحتاج إلى أساليب عادلة وموضوعية للقياس والإفصاح عن هذه الإستثمارات. (١٤)

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة "فاتن الحسينى عمر" (٢٠١٥) إن المحافظة على المركز المالى لأى منشأة من الأمور التى تحتاج إلى إستخدام أساليب محاسبية بدقة عالية حتى تعطى أفضل نتائج للمحافظة على المركز

المالى لها كما أن المرونة الموجودة فى بعض المعايير المحاسبية من أهم الأدوات المستخدمة فى إدارة الأرباح.(١٥)

كما أشار "أحمد بغدادى" (٢٠١٣) إلى أهمية الدور الذى تلعبه التقارير والقوائم المالية كمصدر رئيسى للمعلومات إذ يستخدمها الملاك فى تقييم أداء الإدارة، فأصحاب المصالح دائماً يرغبون فى قوائم مالية تعكس الواقع الإقتصادى للمنشأة بأمانة. (٢: ٩)

كما أشار "Parfet" (٢٠٠٠) أن إدارة الأرباح الجيدة تعنى الممارسات المناسبة والمعقولة، والتي تعتبر جزء من الإدارة الجيدة وتحقيق مصالحها لملاك، وتحدث عندما تتخذ الإدارة قرارات اختيارية منشأها المحافظة على الأداء المالى المستقر للمؤسسة (٢٥ : ٤٨١-٤٨٨)

كما إتفق كلاً من "مايسا على محمد عبدالله" (٢٠١٣)، **Scholar** (٢٠٠٥) أن إدارة الأرباح هيتدخل متعمد من جانب الإدارة فى عملية إعداد التقارير المالية.(١٨)، (٢٦)

ومن هنا يمكن إستخلاص أن معايير المحاسبة المصرية بالمؤسسات الرياضية تمثل عرضاً هيكلياً ذا طابع مالى لمركزها المالى وما أنجزته من:

- تأملات- تهدف من إعدادها للأغراض العامة إلى توفير معلومات عن المركز المالى.
- ونتائج النشاط والتدفقات النقدية تنفيذ قطاعاً عريضاً من مستخدميها فى إتخاذ القرار.
- إنتاج القوائم المالية للمعلومات التى تمكن من قياس الإستثمار الأجنبى المباشر.

جدول (١٠)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا ٢ لأراء عينة البحث في المحور الثالث الخاص بقياس الإستثمار المباشر الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية (ن=٥٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	١	٢٢	٤٤.٠٠	٢٤	٤٨.٠٠	٤	٨.٠٠	١١٨	٧٨.٦٧	١٤.٥٦
٢	٢	٣٧	٧٤.٠٠	١٣	٢٦.٠٠	٠	٠.٠٠	١٣٧	٩١.٣٣	٤٢.٢٧
٣	٣	٣٦	٧٢.٠٠	١٤	٢٨.٠٠	٠	٠.٠٠	١٣٦	٩٠.٦٧	٣٩.٥١
٤	٤	٢٧	٥٤.٠٠	١٤	٢٨.٠٠	٩	١٨.٠٠	١١٨	٧٨.٦٧	١٠.٣٦
٥	٥	٢٦	٥٢.٠٠	١٥	٣٠.٠٠	٩	١٨.٠٠	١١٧	٧٨.٠٠	٨.٩٢

قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.99$

يتضح من جدول (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية لأراء عينة البحث في جميع عبارات المحور الثالث الخاص بقياس الإستثمار المباشر الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية " لصالح الإستجابة الأعلى وتتراوح قيمة كا ٢ المحسوبة ما بين (٨.٩٢ - ٤٢.٢٧)، حيث أشارت نتائج الجدول لأراء عينة البحث أنه يمكن قياس الإستثمار المباشر الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية فى ضوء معايير المحاسبة المصرية من زاويتين الأولى هى مصادر التمويل والثانية هى طرق إستخداماته، وبالفارق بين رصيدى الإستثمار أول وأخر المدة الواردة بقائمة المركز المالى للنادى الرياضى، كما يمكن قياس الإستثمار الوطنى/ الأجنبى بحاصل ضرب نسبة المساهمات لكل إستثمار فى التغير فى حقوق الملكية.

وتتفق نتائج الجدول مع ما يذكره الإقتصاديون عن الريح فهو الفرق فى القيمة السوقية لصافي الأصول (الأصول- الإلتزامات) خلال فترتين زمنييتين متتاليتين، حيث يعالجون الزيادة أو الإنخفاض فى صافي الثروة علي أنها ربح

أوخسارة عن الفترة المالية وتسمى هذه الطريقة بطريقة الميزانية أو صافي الأصول، هذه الطريقة رفضها واقع الممارسة المحاسبية لأنها لم تعد ملائمة للشركات الكبرى ولأن الإعتقاد على الميزانية لإحتساب الربح أو الخسارة يكون في حالة التصفية وهذا لا يتفق مع فرضا لإستمرارية، بينما يفضل المحاسبون المقابلة بين بنود قائمة الدخل لأنها تتناسب مع فرض إستمرارية النشاط، ويحسب الربح أوالخسارة طبقا لهذه الطريقة بالفرق بين الإيرادات المحققة والمصروفات الفعلية التي أنفقتها المنشأة من أجل الحصول على هذا الإيراد.

(٢ :٤)

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "أمنية محمد مدبولي" (٢٠١٤) أنه يمكن قياس الإستثمار الأجنبي المباشر بواسطة معدل الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الناتج الوطنى الإجمالى. (٣)

ويرى الباحثان أنه يمكن الإستفادة من تطبيق الفكر الإقتصادى فى قياس الإستثمارات الوطنية والأجنبية المباشرة بالأندية الرياضية من المنظور المحاسبى بالإستعانة بمعايير المحاسبة المصرية بمعيارها (١٦):

- الأول: إجمالى الإستثمار بأى منشأة رياضية يتم إحتسابه بقائمة المركز المالى من زاوية إستخداماته بحاصل جمع الأصول طويلة الإجل وصافى رأس المال العامل.
- الثانى: من زاوية مصادر تمويله بحاصل جمع حقوق الملكية والمساهمين- بإعتبارها من مصادر التمويل الذاتى والإلتزامات طويلة الأجل بإعتبارها من مصادر التمويل الخارجى.
- كما يمكن قياس حجم الأموال المتدفقة للإستثمار بأى منشأة رياضية بالفرق بين رصيدى إجمالى الإستثمار أول وأخر المدة الواردة بقائمة المركز المالى.

الاستخلاصات :

من عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفقاً للمعالجات الإحصائية المتبعة
توصل الباحثان إلى الإستخلاصات الآتية :

إستخلاصات فى ضوء المحور الأول: مفهوم الإستثمار والإستثمار
المباشر بالأندية الرياضية

أ- إتضح من آراء عينة الدراسة أن مفهوم الإستثمار بالأندية الرياضية :

- يتحدد وفقاً للهدف الذى وضع من أجله.
- مشروط بالمساهمة فى التنمية الإقتصادية.
- يتمثل فى شراء أسهم أو سندات أو ممتلكات تحقق آمال للأصول الموجودة بالنادى الرياضى.
- يقوم على التحليل والدراسة لتحقيق عائد مقبول والمحافظة على رأس المال الحقيقى للنادى الرياضى.

ب- إتضح من آراء عينة الدراسة أن مفهوم الإستثمار المباشر بالأندية
الرياضية :

- هو أحد أنواع الإستثمارات الذى يتمتع بدرجة عالية من النفوذ فى إدارة النادى الرياضى
- فهو كل إستخدام لرأس المال المحلى والأجنبى فى شكل مشروعات تؤدى إلى إضافة أصول إنتاجية للنادى الرياضى.
- يفضله أصحاب رؤس الأموال لما ينتج عنه من الشعور بالإطمئنان نتيجة الرقابة على توظيف الأموال بالنادى الرياضى.

إستخلاصات فى ضوء المحور الثانى : أهمية إستخدام معايير المحاسبة
المصرية ومفهوم إدارة الأرباح :

أ- إتضح من آراء عينة الدراسة أن أهمية استخدام معايير المحاسبة المصرية تتمثل فى :

- عرض القوائم المالية للمعلومات المفيدة والصادقة عن المركز المالى للنادى الرياضى وعن التدفقات النقدية فى نهاية كل فترة تغطيتها.
- المعلومات المتوفرة بالقوائم المالية قابلة للتطبيق والقياس فى ميزانيتها.
- تمثل هذه المعلومات أهمية كبيرة للمستثمر تفيدده فى إتخاذ القرار الإستثمارى.

أ- إتضح من آراء عينة الدراسة أنه طبقاً لمفهوم إدارة الأرباح بالأندية الرياضية فإن :

- إدارة الأرباح تعد مؤشراً هاماً لتقييم الأداء المالى للنادى الرياضى.
- يهتم بها المستثمرون عند تكوين محفظة الإستثمار.
- تعتبر سلوك تقوم به الإدارة للتأثير على التدفقات النقدية التى تحدث فى دخل النادى الرياضى.

إستخلاصات فى ضوء المحور الثالث : كيفية قياس الإستثمار المباشر الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية :

إتضح من آراء عينة الدراسة أن قياس الإستثمار الوطنى والأجنبى بالأندية الرياضية كالأتى :

- يمكن تمييز الإستثمار المباشر وفقاً لجنسية المنشأة من واقع جنسية الشركة Investment Origin.

- المساهمين بهيكل رأس المال المعتمد بقرار الترخيص بتأسيس المنشأة وتعديلاته على النحو التالى :

* إستثمار وطنى مباشر يتم قياسه لكل منشأة بحاصل ضرب نسبة المساهمات الوطنية بهيكل رأس المال المشار إليه فى التغيير فى حقوق الملكية.

* إستثمار أجنبي مباشر يتم قياسه لكل منشأة بحاصل ضرب نسبة المساهمات الأجنبية بهيكل رأس المال المشار إليه فى التغيير فى حقوق الملكية.

- يمكن قياس الإستثمار المباشر (DI) خلال فترة معينة بالتغيير فى حقوق الملكية/المساهمين أول وآخر المدة بالمعادلة التالية :
الإستثمار المباشر =

OS رصيد آخر المدة لحقوق الملكية/المساهمين لمنشأة خلال سنة الميزانية

OS- رصيد أول المدة لحقوق الملكية/المساهمين لمنشأة خلال سنة الميزانية

- يعكس التغيير فى حقوق الملكية / المساهمين التدفقات الإستثمارية - التى تعطى الحق لأصحابها فى التدخل فى إدارة المنشأة والتأثير فى قراراتها طبقاً لمفهوم الإستثمار المباشر.

- بعكس الإلتزامات طويلة الأجل التى تعتبر إستثماراً غير مباشراً لأنها تعكس تدفقات إستثمارية تعطى الحق لأصحابها فى توليد دخل مستمر لهم ولكن دون التدخل فى إدارة المنشأة أو التأثير فى قراراتها.

التوصيات :

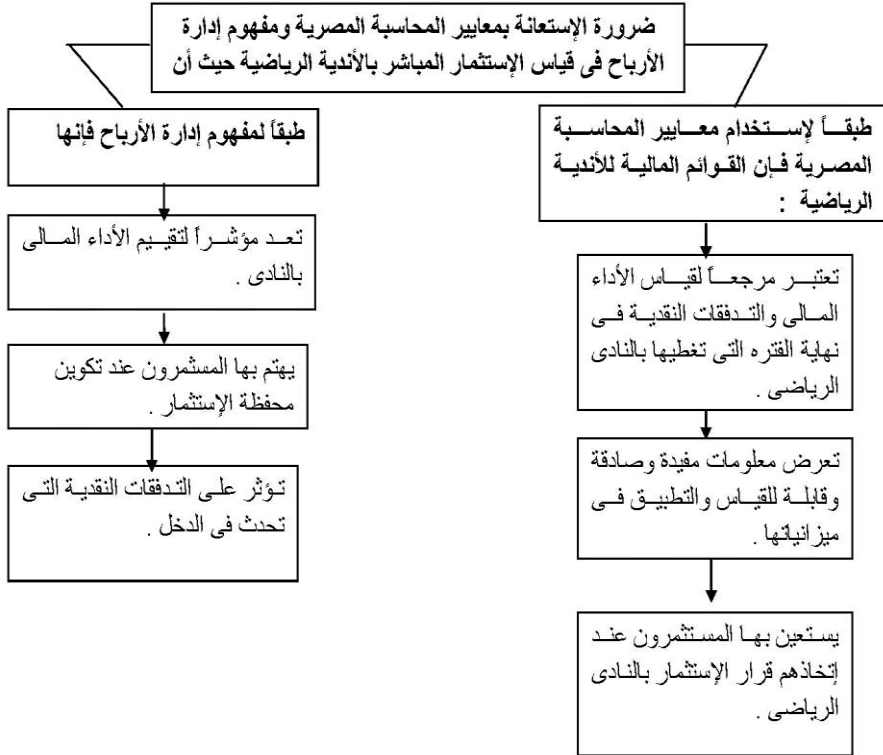
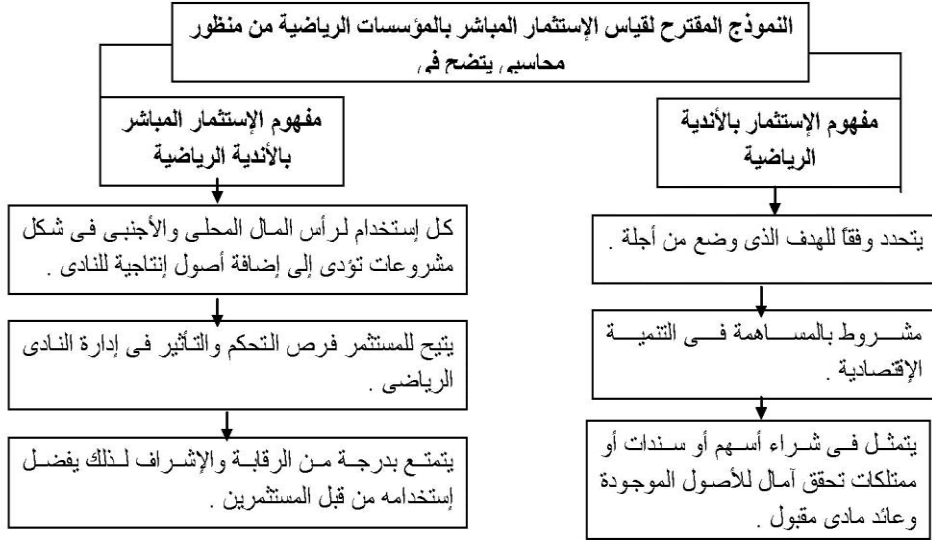
فى ضوء إستخلاصات البحث يوصى الباحثان بما يلى :

تطبيق الجهات المسؤولة المتمثلة فى :

* وزارة الدولة لشئون الرياضة.

* الأندية الرياضية.

* المستثمرين ورجال الأعمال فى مجال التربية البدنية والرياضية.



تابع النموذج المقترح لقياس الإستثمار المباشر بالمؤسسات الرياضية
من منظور محاسبي

يمكن قياس الإستثمار المباشر بالأندية الرياضية من
منظور محاسبي بتطبيق التالي :

– خلال فترة معينة بالتغيير في رصيد حقوق الملكية / المساهمين أول وآخر
المدة بالمعادلة التالية :

$DI =$ رصيد آخر المدة لحقوق الملكية / المساهمين للنادى الرياضى خلال سنة الميزانية - رصيد أول
المدة لحقوق الملكية / المساهمين للنادى الرياضى خلال سنة الميزانية .

– المساهمين بهيكل رأس المال المعتمد بقرار الترخيص بتأسيس النادى
الرياضى وتعديلاته على النحو التالى :

إستثمار أجنبى مباشر يتم قياسه
بالنادى الرياضى بحاصل ضرب
نسبة المساهمات الأجنبية بهيكل
رأس المال المشار إليه فى التغيير
فى حقوق الملكية .

إستثمار وطنى مباشر يتم قياسه
بالنادى الرياضى بحاصل ضرب
نسبة المساهمات الوطنية بهيكل رأس
المال المشار إليه فى التغيير فى
حقوق الملكية .

((المراجع العربي))

أولاً : المراجع العربي

- ١- أبو المجد رامى إبراهيم (٢٠٠٥): الإستثمارات الأجنبية بالمناطق الحرة فى مصر، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- ٢- أحمد بغدادى أحمد (٢٠١٣): العلاقة بين جودة الأرباح وحساسية الإستثمار الرأسمالى للتدفقات النقدية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- ٣- أمنية محمد مدبولى (٢٠١٤): المحددات الإقتصادية الكلية للإستثمارات الأجنبية المباشرة فى السودان (دراسة مقارنة مع كوريا الجنوبية وماليزيا)، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٤- أمين السيد أحمد لطفى (٢٠٠٩): رأى المراجع المهنى تجاه مشاكل المحاسبة عن تحديد الربح وتوزيعه، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- ٥- أيمن نبيل إسماعيل محمد (٢٠١٥): نموذج محاسبى مقترح لقياس أثر جودة التقارير المالية على الإستثمارات المباشرة بمنظمات الأعمال، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- ٦- جامعة الدول العربية: يونيو ٢٠٠٠، الإتفاقية الموحدة لإستثمار رأس المال العربى بالدول العربية، مادة (١) مجلس الوحدة الإقتصادية العربية، -bit.escwa.org.Ib/Teaining-Workshops/773.aspx

- ٧- جمال فاضل (٢٠١٦): مقالة " صناديق الإستثمار بوابة خصخصة بنكي القاهرة/ العربى الإفريقى، مجلة الأهرام الإقتصادى، الأحد ٣ إبريل.
- ٨- حسام حسن شحاتة (٢٠٠٣): نظام مقترح لخصخصة بعض الأندية الرياضية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٩- حسن أحمد الشافعى (٢٠٠٦) : دراسات الجدوى والمشروعات الصغيرة فى التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٠- خالد حسن أحمد (٢٠٠٨): إستخدام القيمة العادلة فى قياس الإستثمارات فى الأوراق المالية و أثر ذلك على القوائم المالية للبنوك (حالة تطبيقية)، الفكر المحاسبى، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثانى.
- ١١- ريمون ميلاد فؤاد (٢٠١٠): إطار مقترح للمحاسبة عن الإستثمارات المالية فى الشركات ذات العلاقة، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة بنها.
- ١٢- عز الدين فكرى تهامى (٢٠٠٩): المحاسبة عن القيمة العادلة فى إطار المعايير المحاسبية وانعكاساتها فى الأزمة المالية العالمية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، المجلد ٢٣، العدد الأول.

- ١٣- **على محمد على الصياد (٢٠١٤)** : معاوقات التوافق بين معايير المحاسبة المصرية ومعايير التقرير المالي الدولي IFRS، مجلة البحوث المحاسبية، جامعة طنطا.
- ١٤- **على محمود مصطفى خليل (٢٠١٠)** : قياس الأثار المتوقعة للقيمة العادلة للإستثمارات المالية على إتجاهات أسعار الأسهم (دراسة تطبيقية - نظرية)، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة بنها.
- ١٥- **فاتن الحسينى عمر (٢٠١٥)** : أثر تطوير معايير المحاسبة المصرية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح فى البيئة المصرية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بنها.
- ١٦- **قرار وزارة الإستثمار رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠٠٦** : معيار المحاسبة المصرى (١)، عرض القوائم المالية، الطبعة الأولى، البند (٧).
- ١٧- **لطفى السيد عراقي الجوهري (٢٠١٠)** : دور منهجي التنظير العياري والواقعي في الاختيار بين البدائل المحاسبية بالتطبيق علي شركات الاموال في مصر، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بنها.
- ١٨- **مايسا على محمد عبدالله (٢٠١٣)**: العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الأرباح: دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة طنطا.
- ١٩- **معجم اللغة العربية**، يناير ٢٠٠٤، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، باب الناء والراء،
- ٢٠- **منظمة المؤتمر الإسلامى**: فبراير ١٩٨٩، إتفاقية تشجيع وحماية وضمان الإستثمارات بين دول منظمة المؤتمر الإسلامى،

bit.escwa.org.Ib/Teaining- المادة رقم (١) -
Workshops/773. aspx.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 21- **D.Carreau, D.& P. Juillard**, Sept.2007, Droit International Economique, 3rd Ed. ,Dalloz, Paris ,.
- 22- **EL-Kady ,H** ,Dec 2011,"Egypt's Bilateral Investment Treaties : A Strait-jacket in a new Era of Foreign Investment Re-regulations ?" Transnational Dispute Management (TDM :1875 –4120) , **International Monetary Fund (IMF)**, Aug 2011, "The IMF's Balance of Payments and International Investment Position Manul" , 6th Ed. (BPM6), Chapter 7, www.imf.org/external/pubs/ft/bop/2007/bopman6.htm , 101.
- 23- **OECD**, **April 2008**, "Definition of Investor &Investment in Inter-national Agreements, International Investment Law:Chapter4
- 24- **Parfet, W. U. (2000)** ,"Accounting subjectivity and earnings management: A preparer perspective ",Accounting Horizons ,14 (4),
- 25- **Scholer, F. (2005)**,"Earning management to avoid earnings decreases andlosses", working paper, Available at: <http://www.ssrn.com>

- 26- **Scott,L.S.,Sept.2003**, "Wall Street Words: An A to Z Guide ti Invest-ment Terms for Today's Investor" ,3rd Ed., Houghton Mifflin Corp.
- 27- **Simpson, J, &E. Weiner ,1989** 'Oxford English Dictionary ' ,2nd Ed.
- 28- **Sun, II., July 1998**, "Macroeconomic Impact of Direct foreign Investment in China: 1979-96", The World Economy 21 (5), Blachwell publishers Lid, Oxford,p.678-694.
- 29- **United Nation Conference for Trade & Development (UNCTAD) March 2011**, "Scope & Definition: Issues in International Investment Agreements", www.unctad.org, p.122
- 30- **United Nation Conference for Trade & Development (UNCTAD) ,June 2014**, "World Investment Report 2014 Overview – Investing in Sustainable Develop-ment Goals, p.40
- 31- **Wallace, E.D.(1991)**Auditing PwsKent Publishing Company, boston.) wallace,1991:p.934.

ثالثاً : مواقع الإنترنت

http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/service_showarticle.aspx?fid=9&Pubid=2396